

خطة بحث علمي مقترح بعنوان

(الحوكمة الفعالة لضمان استدامة ونجاح شركات الأمن السيبراني الناشئة في المملكة العربية السعودية)

دراسة تطبيقية على 3 شركات ناشئة في مجال الأمن السيبراني في المملكة
العربية السعودية
لتسجيل لدرجة الدكتوراه

مقدم من:

اسم الباحث: محمد عبدالعزيز الدريويش

الرقم الأكاديمي: 2021206617

1445 هـ - 2024

مشكلة وفكرة الدراسة:

في ظلّ التحولات الرقمية المتسارعة التي تُشكل سمة العصر حيث صنفت المملكة العربية السعودية ضمن مجموعة الدول "المتقدمة جداً"، والتي تضم الدول ذات الأداء المرتفع جداً في مجال الحكومة الإلكترونية، واحتلت المملكة العربية السعودية المرتبة (الثالثة)¹ عالمياً، من بين (198) دولة، و (الأولى) إقليمياً، في بيانات مؤشر نضج الحكومة الرقمية لعام 2022 الصادرة عن مجموعة البنك الدولي، ومع ازدياد اعتماد الحكومات والشركات والأفراد على الخدمات الإلكترونية وشبكات الإنترنت في شتى المجالات، وازدياد مخاطر الأمن السيبراني بشكلٍ مطرد، تُواجه المملكة العربية السعودية تحدياتٍ جمة في حماية بنيتها التحتية الرقمية والحفاظ على أمن وسلامة بياناتها وانظمتها،² وقد أصدرت الهيئة الوطنية للأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية عدداً من الضوابط والأطر والإرشادات ذات العلاقة بالأمن السيبراني على المستوى الوطني بهدف تعزيز الأمن السيبراني في المملكة حمايةً للمصالح الحيوية للدولة وأمنها الوطني والبنى التحتية الحساسة والقطاعات ذات الأولوية والخدمات والأنشطة الحكومية.

وتشتمل الضوابط والأطر والإرشادات التي أصدرتها الهيئة للأمن السيبراني ما يلي:

1. الضوابط:

- ضوابط الأمن السيبراني لحسابات التواصل الاجتماعي للجهات
- الضوابط الأساسية للأمن السيبراني
- ضوابط الأمن السيبراني للأنظمة الحساسة
- ضوابط الأمن السيبراني للعمل عن بعد
- ضوابط الأمن السيبراني للحوسبة السحابية
- ضوابط الأمن السيبراني للأنظمة التشغيلية
- ضوابط الأمن السيبراني للبيانات

2. الأطر والمعايير:

- الإطار السعودي لكوادر الأمن السيبراني (سيوف)
- المعايير الوطنية للتشفير
- الإطار السعودي للتعليم العالي في الأمن السيبراني _سايبير-التعليم
- الإطار التنظيمي لترخيص تقديم خدمات مركز عمليات الأمن السيبراني المدار
- السياسة الوطنية لمراكز عمليات الأمن السيبراني المداره

3. الإرشادات:

- إرشادات الأمن السيبراني للتجارة الإلكترونية
- أدوات الأمن السيبراني
- إرشادات الأمن السيبراني لاختيار مستوى التحقق من هوية مستخدمي الخدمات الإلكترونية
- مذكرة إرشادية حول النظام الأوروبي لحماية البيانات الشخصية
- الأدلة الإرشادية لتطبيق ضوابط الأمن السيبراني
- إرشادات الأمن السيبراني لإنترنت الأشياء

¹ <https://dga.gov.sa/ar/news/KSA-ranks-3rd-globally-among-198-countries> هيئة الحكومة الرقمية

² <https://nca.gov.sa/legislation> الهيئة الوطنية للأمن السيبراني

مما يؤكد أهمية وجود شركات متخصصة في توفير خدمات الأمن السيبراني للمساهمة في مساعدة القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية على تطبيق التشريعات والسياسات ورفع مستوى الأمان، وذلك من خلال:

1. نقل المعرفة العالمية:

- استقطاب خبراء ومستشارين عالميين في مجال الأمن السيبراني.
- تقديم دورات تدريبية وبرامج تعليمية لرفع الوعي وتعزيز المهارات.
- المشاركة في المؤتمرات والمعارض الدولية لمتابعة أحدث التطورات والتقنيات.

2. نقل التجارب والخبرات:

- تقديم خدمات الاستشارات لتقييم المخاطر وتحديد الحلول المناسبة.
- تقديم خدمات اختبار الاختراق لتحديد الثغرات الأمنية.
- مشاركة دراسات الحالة وأفضل الممارسات للتعليم والتطبيق.

3. اختصار الوقت وتقليل التكاليف:

- تقديم حلول مخصصة تلبي احتياجات القطاعين العام والخاص.
- الاستفادة من الخبرة المكتسبة لتحسين كفاءة الأمان وتجنب تكرار الأخطاء.

4. تعزيز التعاون بين القطاعين:

- المساهمة في تبادل المعلومات والخبرات لتطوير حلول مشتركة.

بالتالي، تلعب شركات الأمن السيبراني دوراً هاماً في دعم الحكومة في جهودها لحماية البنية التحتية الرقمية وتعزيز الأمن السيبراني، مما يبرز أهمية دعم وتشجيع هذه الشركات الناشئة.

الشركات الناشئة

ذكرت مؤسسة محمد بن سلمان مسك (فأن الشركة الناشئة هي شركة حديثة الإنشاء، لا تمتلك تاريخاً تشغيلياً كبيراً، تأسست لتطوير فكرة مع إمكانية وجود فرص عمل وتأثير كبير. ويعدّ تطور الشركة الناشئة - من الفكرة إلى التطبيق - عملية مستمرة).³

وايضاً ذكر موقع Investopedia (الشركات الناشئة هي الشركات أو المشاريع التي تركز على منتج أو خدمة واحدة يرغب مؤسسوها في إطلاقها في السوق. عادةً ما تفتقر هذه الشركات إلى نموذج عمل متطور بشكل كامل، والأهم من ذلك، تفتقر إلى رأس مال كافٍ للانتقال إلى المرحلة التالية من الأعمال. ومعظم هذه الشركات يتم تمويلها في البداية من قبل مؤسسيها).⁴

³ <https://hub.misk.org.sa/ar/insights/entrepreneurship/2022/startup-series-the-lifecycle-of-a-startup/?allowview=true#:~:text=%D9%85%D8%A7%20%D9%87%D9%8A%20%D8%A7%D9%84%D8%B1%D9%83%D8%A7%D8%AA%20%D8%A7%D9%84%D8%A9%86%D8%A7%D8%B4%D8%A6%D8%A9%D8%9F,%D8%A7%D9%84%D9%81%D9%83%D8%B1%D8%A9%20%D8%A5%D9%84%D9%89%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B7%D8%A8%D9%8A%D9%82%20%2D%20%D8%B9%D9%85%D9%84%D9%8A%D8%A9%20%D9%85%D8%B3%D8%AA%D9%85%D8%B1%D8%A9>

⁴ هو موقع ويب يقدم معلومات وموارد عن الاستثمار والتمويل والاقتصاد. يوفر الموقع مقالات ومقاطع فيديو ومصطلحات مالية مفصلة تهدف إلى توجيه المستثمرين وتثقيفهم حول مختلف جوانب الأسواق المالية وإدارة الأموال واستراتيجيات الاستثمار.

فيمكن تعريف الشركات الناشئة هي الشركات الحديثة التأسيس التي تركز على تطوير فكرة جديدة أو منتج أو خدمة مع إمكانية وجود فرص عمل وتأثير كبير. عادةً ما تكون هذه الشركات بدأت بمؤسسيها دون وجود تاريخ تشغيلي كبير، ويكون لديها نموذج عمل قائم على فكرة مبتكرة. غالبًا ما تواجه هذه الشركات تحديات مثل نقص رأس المال والحاجة إلى التمويل الخارجي لتطوير أعمالها.

الحوكمة:

مجموعة من المسؤوليات والممارسات التي يقوم بها مجلس الإدارة، أو المسؤول الأول والإدارة التنفيذية بهدف توفير التوجيه الاستراتيجي، وضمان تحقيق الأهداف بالإضافة إلى التأكد من إدارة المخاطر، والتحقق من الإستغلال الأمثل لموارد المنشأة. (نشرة الحوكمة - العدد 7 | أغسطس 2 - الرقابة المالية - وزارة المالية - المملكة العربية السعودية)⁵

الحوكمة هي نظام يوفر إطارًا لإدارة المؤسسات. تحدد من يمكنه اتخاذ القرارات، ومن لديه السلطة للتصرف نيابة عن المؤسسة، ومن المسؤول عن سلوك وأداء المؤسسة وموظفيها. تمكن الحوكمة الفريق الإداري ومجلس الإدارة من إدارة المؤسسات بشكل قانوني وأخلاقي ومستدام وناجح، لصالح أصحاب المصلحة، بما في ذلك المساهمين والموظفين والعملاء والزبائن، ولمصلحة المجتمع بشكل أوسع. Chartered Governance Institute - UK and Ireland معهد الحوكمة المعتمد في المملكة المتحدة وأيرلندا⁶

ويمكن تعريف الحوكمة هي مجموعة من المسؤوليات والممارسات التي تتخذها إدارة المؤسسة، بما في ذلك مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية، لضمان توجيه استراتيجي للمؤسسة وتحقيق أهدافها، إلى جانب إدارة المخاطر واستخدام الموارد بشكل فعال. يهدف النظام الحوكمي إلى توفير إطار قانوني وأخلاقي ومستدام لإدارة المؤسسات بشكل ناجح، مع تحقيق المصالح لأصحاب المصلحة المختلفين، مثل المساهمين والموظفين والعملاء والمجتمع بشكل عام.

فهل يمكن القول إن الحوكمة تعتبر عنصرًا أساسيًا لنجاح الشركات الناشئة، حيث تساهم في توجيهها نحو النمو المستدام والاستمرارية عبر توفير بيئة عمل مستقرة ومواتية للاستثمار والتطوير؟

حيث من المتوقع أن توضح الدراسة كيفية تأثير مفاهيم الحوكمة على استمرارية وتطور الشركات الناشئة، وكيف يمكن تكييف هذه المفاهيم لتحقيق أهدافها بشكل أفضل. يمكن لتحليل الفرضيات وتوقعات الدراسة أن يسلط الضوء على العلاقة بين مفاهيم الحوكمة وأداء الشركات الناشئة، وكيف يمكن تكييف هذه المفاهيم لتلبية احتياجات شركات الأمن السيبراني الناشئة بشكل فعال. ومن المتوقع أن تسهم النتائج المتوقعة من الدراسة في إثراء فهمنا لدور الحوكمة في نمو الشركات الناشئة، وستكون قيمة مضافة للباحثين وصناع القرار على حد سواء.

الكلمات الدالة:

شركات الأمن السيبراني - الشركات الناشئة - الحوكمة - الإستدامة - الإستثمار

⁵https://www.mof.gov.sa/Financial_Control/mediacenter/Documents/%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D9%83%D9%85%D8%A9.pdf

⁶ <https://www.cgi.org.uk/professional-development/discover-governance/looking-to-start-a-career-in-governance/what-is-governance>

الإضافة العلمية المتوقعة للدراسة:

الدراسة المقترحة من شأنها أن تسهم في إثراء المعرفة في عدة مجالات:

1. الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية: ستقدم الدراسة نظرة شاملة عن التحديات والضوابط والأطر المتعلقة بالأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية. هذا يمكن أن يسهم في فهم أفضل للتهديدات السيبرانية التي تواجه الدولة والجهود المبذولة لمواجهتها.
2. دور الشركات الناشئة في الأمن السيبراني: ستلقي الدراسة الضوء على دور الشركات الناشئة في تقديم حلول الأمن السيبراني ودورها في دعم الحكومة والقطاع الخاص في تحقيق الأمان الرقمي. هذا يمكن أن يعزز فهمنا لكيفية تطور قطاع الأمن السيبراني وتحوله نحو الابتكار والريادة.
3. الحوكمة في الشركات الناشئة: ستسلط الدراسة الضوء على أهمية الحوكمة في الشركات الناشئة وتأثيرها على نجاحها واستمراريتها. هذا يمكن أن يساعد في تطوير أفضل الممارسات للحوكمة التي تناسب الشركات الناشئة وتساهم في تعزيز فعاليتها وإدارتها وأدائها.
4. الابتكار في مجال الأمن السيبراني: من خلال استعراض أدوار الشركات الناشئة في مجال الأمن السيبراني، يمكن أن تسلط الدراسة الضوء على كيفية تطبيق الابتكار والتكنولوجيا الجديدة في مواجهة التحديات السيبرانية. هذا يمكن أن يفتح أبواباً للأبحاث المستقبلية في تطوير حلول الأمن السيبراني الابتكارية.

باختصار، فإن الدراسة المقترحة قد تسهم في تعميق فهمنا للأمن السيبراني ودور الشركات الناشئة وأهمية الحوكمة في تحقيق الأمان الرقمي، مما يعزز الجهود الرامية لتعزيز الأمان السيبراني وتحقيق التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية وخارجها.

هدف الدراسة:

تحديد دور الشركات الناشئة في مجال الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية، وتقديم إطار حوكمي قابل للتطبيق يساهم في تعزيز جهود الأمن السيبراني بشكل مستدام وفعال، من خلال تحليل التحديات والفرص المتاحة واقتراح سياسات وإرشادات تعزز دور الشركات الناشئة في هذا المجال بحلول العام 2026، مع التركيز على:

1. دور الحوكمة الفعالة في نجاح واستدامة الشركات الناشئة في الأمن السيبراني:
 - تحليل كيفية تأثير الحوكمة الفعالة على قدرة الشركات الناشئة على النمو والتطور.
 - استكشاف كيفية تسهيل الحوكمة الفعالة تحقيق أهداف الشركات الناشئة وضمان استمراريتها.
 - تقديم أمثلة على تطبيقات الحوكمة الفعالة في شركات ناشئة ناجحة.
2. مساهمة الشركات الناشئة في الأمن السيبراني في الاقتصاد الوطني ورفع الناتج المحلي:
 - تقييم تأثير الشركات الناشئة على نمو الاقتصاد الوطني ورفع الناتج المحلي.
 - استعراض الأثر الاقتصادي لتطوير قطاع الأمن السيبراني بواسطة الشركات الناشئة.
 - تحليل كيفية تحقيق رؤية 2030 من خلال دعم الشركات الناشئة وتعزيز دورها في الاقتصاد الوطني.
3. تحقيق مستهدفات رؤية 2030 بناءً على مستهدفات الرؤية:
 - تحليل كيفية تسهيل تحقيق مستهدفات رؤية 2030 من خلال دعم الشركات الناشئة في مجال الأمن السيبراني.
 - تحديد الجوانب الرئيسية لدور الشركات الناشئة في الأمن السيبراني في تحقيق أهداف الرؤية 2030.
 - اقتراح إجراءات وسياسات تشجيعية لتعزيز دور الشركات الناشئة في الأمن السيبراني في تحقيق مستهدفات الرؤية.

تساؤلات وفرضيات الدراسة

تساؤلات الدراسة:

1. هل تلعب الشركات الناشئة دورًا فعالًا في دعم جهود الأمن السيبراني في المملكة العربية السعودية؟
2. كيف يمكن للحوكمة الفعالة أن تساهم في تعزيز نجاح واستدامة الشركات الناشئة في مجال الأمن السيبراني؟
3. ما هو الأثر الاقتصادي لتطوير قطاع الأمن السيبراني بواسطة الشركات الناشئة على الاقتصاد الوطني ورفع الناتج المحلي؟
4. هل يمكن تحقيق مستهدفات رؤية 2030 من خلال دعم الشركات الناشئة وتعزيز دورها في مجال الأمن السيبراني؟
5. ما هي السياسات والإجراءات التي يمكن اتخاذها لتعزيز دور الشركات الناشئة في تحقيق مستهدفات رؤية 2030؟

فرضيات الدراسة:

1. تفيد الشركات الناشئة بالتحويلات التكنولوجية الحالية وتكون لها دور فعال في تطوير حلول الأمن السيبراني.
2. الحوكمة الفعالة تلعب دورًا أساسيًا في تعزيز نجاح الشركات الناشئة واستدامتها في مجال الأمن السيبراني.
3. تطوير قطاع الأمن السيبراني بواسطة الشركات الناشئة يساهم بشكل كبير في نمو الاقتصاد الوطني ورفع الناتج المحلي.
4. دعم الشركات الناشئة وتعزيز دورها في مجال الأمن السيبراني يمكن أن يساهم بشكل فعال في تحقيق مستهدفات رؤية 2030.
5. وجود سياسات وإجراءات مشجعة وتشجيعية يمكن أن يعزز من دور الشركات الناشئة في تحقيق مستهدفات رؤية 2030 في مجال الأمن السيبراني.

الدراسات المرجعية:

الدراسة الأولى:

المؤلف: بوشامي عبد القادر ، سريدي أحمد ، تشيكوا عبد القادر

السنة: 2022

العنوان: نماذج حوكمة الشركات في العالم (دراسة تجارب دولية)

الهدف: الهدف الرئيسي للدراسة هو فحص أنظمة حوكمة الشركات والتعرف على التجارب الدولية الرائدة في مجال حوكمة الشركات وما يمكن أن تقدمه هذه الأنظمة لتأثيرها على هيكل الملكية في الشركات.

النتائج:

1. هناك إدراك وإجماع قوي بشأن أهمية إصلاح وتكييف الآليات التي تحكم بها الشركات لتتناسب مع متطلبات البيئة التي تعمل فيها.
2. تأثير تركيز أو تشتت الملكية في المؤسسات يعد مؤشراً على قوة أو ضعف التأثير الذي يمكن أن يمارسه أصحاب الملكية.
3. الدراسة تخلص إلى أن كل نظام حوكمة له مزايا وعيوبه التي تعتمد بشكل رئيسي على فلسفة النظام القانوني والتشريعي السائد في الدولة والخلفية الاقتصادية لكل دولة.
4. وجدت الدراسة أن هناك تحديات مستمرة تواجه الحوكمة في الشركات، خاصة فيما يتعلق بإعداد الإطار القانوني والتنظيمي وضمان التزام الشركات بمبادئ الحوكمة في بيئة الأعمال .
5. التأثير الثقافي والخلفيات الفكرية: تبين أن التجارب الدولية المختلفة في حوكمة الشركات تتأثر بشكل كبير بالاتجاهات الثقافية والخلفيات الفكرية للمهتمين بالحوكمة، مما يدفع بعض الباحثين إلى الاختلاف في تصنيف النماذج وفهمها .

هذه النتائج تؤكد على التعقيدات الموجودة في تطبيق وتكييف نماذج حوكمة الشركات في سياقات مختلفة، وتؤكد على الحاجة لأخذ العوامل الثقافية والتشريعية في الاعتبار عند تصميم وتنفيذ أنظمة حوكمة الشركات.

الدراسة تميزت بعدة جوانب عن الدراسات السابقة في مجال حوكمة الشركات، حيث ركزت على:

1. توفير تحليل شامل ومقارن لنماذج حوكمة الشركات عبر مختلف الدول، مما يسمح بفهم أعمق لكيفية تأثير الفروق الثقافية والتشريعية على هذه النماذج.
 2. التركيز على البعد العملي وتطبيق نماذج حوكمة الشركات في الواقع العملي للشركات وليس فقط كنظريات مجردة.
 3. الاعتماد على الدراسة المقارنة لتحليل الأنظمة الفعالة والتحديات التي تواجهها الشركات في مختلف السياقات الاقتصادية والقانونية .
- هذه النقاط تبرز كيف أن الدراسة قدمت مساهمة فريدة في الأدبيات حول حوكمة الشركات، مما يعزز من قيمتها الأكاديمية والعملية.

الدراسة الثانية:

المؤلفون: سعيد أحسن، عنتره برباش، سليم مجلخ

السنة: 2023

العنوان: "دراسة تحليلية لأثر إصلاحات ممارسة الأعمال على الشركات الناشئة وريادة الأعمال في الصين"

الهدف: تحليل أثر إصلاحات ممارسة الأعمال على الشركات الناشئة وريادة الأعمال في الصين، بما في ذلك تبيان أهمية مؤشرات بدء التشغيل للشركات الناشئة واستعراض وضعية ريادة الأعمال في البيئة المنهجية لمقياس ممارسة الأعمال.

النتائج:

1. وجدت الدراسة أن فهم الشركات الناشئة وريادة الأعمال في الصين يتطلب فهم المعايير الثقافية والتجارية المختلفة. توصلت إلى أن العولمة والتأثيرات الثقافية من الغرب جعلت معايير العمل في الصين أكثر ديناميكية من ذي قبل .

2. زيادة كبيرة في تسجيل الأعمال: بعد الإصلاحات، شهدت الصين زيادة بنسبة 577% في تسجيل الأعمال، ما يعكس تسهيل العمليات الإدارية وتقليل العوائق البيروقراطية للشركات الناشئة.
3. ارتفاع قيمة المضافة للشركات: في المتوسط، ارتفعت قيمة المضافة للشركات بنسبة 85% بعد الإصلاحات، مما يدل على تحسين الكفاءة الإنتاجية والتنافسية للشركات في السوق.
4. تحسين مؤشرات ممارسة الأعمال: شهدت الصين تحسينات ملحوظة في مؤشرات ممارسة الأعمال، خاصة في مجالات مثل تسجيل الشركات والحصول على الائتمان، مما يعكس بيئة أعمال أكثر ملاءمة وجاذبية للمستثمرين ورجال الأعمال.
5. اعتراف دولي بتحسينات الصين: تم الاعتراف بالصين كواحدة من أفضل 55 اقتصاداً في تحسين ممارسة الأعمال، وتحسين مستمر لمدة عامين متتاليين، مما يشير إلى استمرارية الجهود والتزام الحكومة بتحسين البيئة التجارية.

هذه الدراسة تميزت بالعديد من الجوانب عن الدراسات الأخرى المتعلقة بتأثير إصلاحات ممارسة الأعمال على الشركات الناشئة وريادة الأعمال في الصين:

1. التركيز على مؤشرات ممارسة الأعمال: وفرت الدراسة تحليلات معمقة حول تأثيرات إصلاحات ممارسة الأعمال والتغييرات في مؤشرات بدء التشغيل للشركات الناشئة بطريقة لم تتطرق لها الدراسات الأخرى بشكل مفصل.
2. تقييم الوضعية التنافسية والتنظيمية: كما تناولت الدراسة التأثيرات الثقافية والتجارية وكيف ساهمت العولمة والتأثيرات الثقافية من الغرب في جعل معايير العمل في الصين أكثر ديناميكية.
3. منهجية وصفية تحليلية: استخدمت الدراسة منهجاً وصفياً تحليلياً مكن من استعراض الجوانب النظرية والعملية بطريقة متكاملة، مما يبرز التغييرات النوعية والكمية في البيئة التجارية في الصين بعد الإصلاحات.
4. هذه الخصائص ميزت الدراسة بشكل يتيح للقراء والباحثين فهم أعمق وأوسع للتأثيرات المترتبة على الإصلاحات في ممارسة الأعمال وتأثيرها المباشر وغير المباشر على الشركات الناشئة وريادة الأعمال في الصين.

الدراسة الثالثة:

المؤلفون: محمد لخضر بوساحة، مختار علالي، نادية مونس

السنة: 2020

العنوان: المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة كتوجه حديث لريادة الأعمال

الهدف: تحليل دور الاقتصاد السلوكي في تبني سياسات وبرامج المؤسسات الناشئة، مع التركيز على كيفية دعم هذا التحليل لفعالية اختيار وتنفيذ السياسات المؤسسية الناشئة.

النتائج:

1. تشير الدراسة إلى الحاجة لإدماج الاقتصاد السلوكي في تصميم وتنفيذ سياسات المؤسسات الناشئة لضمان فعاليتها.
2. يتم استخدام الاقتصاد السلوكي لتعزيز التجارب والمشاريع المبتكرة بناءً على تحليل سلوكي يدعم السياسات والبرامج.
3. تمت مناقشة تطبيقات ناجحة لنظريات الاقتصاد السلوكي التي تؤدي إلى تحسين الأداء والتأثير في المؤسسات الناشئة.
4. تسهيل وتخفيض دفع الضرائب: الدراسة تشير إلى أن التسهيلات الضريبية وتخفيض دفع الضرائب والاشتراكات الاجتماعية قد ساهمت بشكل ملحوظ في تخفيف الأعباء عن الشركات الناشئة.
5. نشر فكر ريادة الأعمال: تحفيز الأفراد، خاصة في الجامعات والمعاهد، على اعتناق فكر ريادة الأعمال من خلال برامج التوعية والتدريب.
6. الدعم المالي والاستشاري: الدراسة تؤكد على أهمية الدعم المالي والمساعدات الاستشارية والفنية المقدمة لرواد الأعمال من خلال الهيئات والمنظمات المختلفة.
7. محاربة الفساد والقطاع غير الرسمي: الدراسة تناولت كيفية التصدي للفساد والتأثير السلبي للقطاع غير الرسمي في اقتصاد البلاد، مشيرة إلى أن تحسين النظام القضائي والقانوني يمكن أن يعزز من بيئة الأعمال.
8. أهمية ريادة الأعمال للتنمية الاقتصادية: الدراسة تبين أن ريادة الأعمال تلعب دوراً حيوياً في النمو الاقتصادي والتنمية، حيث تشير النتائج إلى أن تشجيع ريادة الأعمال يمكن أن يؤدي إلى تحسين الأداء الاقتصادي وتعزيز المشاركة في القطاع الرسمي.

تميزت الدراسة بعدة جوانب مقارنةً بالدراسات الأخرى:

1. التركيز على الاقتصاد السلوكي: بينما تتمحور معظم الدراسات حول العوامل الاقتصادية والتكنولوجية، ركزت هذه الدراسة على تأثير الاقتصاد السلوكي في اتخاذ القرارات داخل المؤسسات الناشئة.
2. تطبيق نظرية الوكر () (nudge): استعرضت الدراسة كيف يمكن لنظرية الوكر أن تساهم في تفعيل السياسات والبرامج للمؤسسات الناشئة، ما يعد تطبيقاً مبتكراً لهذه النظرية في مجال ريادة الأعمال.
3. دمج النظرية مع التجارب العملية: أبرزت الدراسة تجارب ناجحة تبين كيف يمكن للأطر السلوكية أن تدعم فعالية تبني السياسات والبرامج للمؤسسات الناشئة، مما يوفر فهماً عميقاً للمعوقات والحلول الممكنة.
4. التحليل العميق للتحيزات المعرفية: تناولت الدراسة التحيزات المعرفية وكيف يمكن أن تؤثر هذه التحيزات في عملية صنع القرار داخل المؤسسات الناشئة، ما يعتبر إضافة نوعية للبحث في هذا المجال .

الدراسة الرابعة:

المؤلف: عمار القحطاني

السنة: 2021

العنوان: "التحقيق في استدامة الشركات الناشئة: دليل تجريبي من السعودية"

ملخص: تستكشف الدراسة العوامل التي تساهم في استدامة الشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. تستخدم منهجية مرحلتين لتحديد العوامل الأساسية الممكنة وتحليل دورها الهرمي في دعم استدامة هذه الشركات. تبرز الدراسة عشرة عوامل رئيسية تؤثر في استدامة الشركات الناشئة وتقدم استراتيجيات قائمة على نموذج النمذجة الهيكلية التفسيرية (ISM) لتعزيز السياسات الداعمة لاستدامة الشركات. توفر الدراسة دليلاً يمكن لصانعي السياسات في السعودية استخدامه لتصميم سياسات مناسبة لتحسين استدامة الشركات الناشئة.

الهدف: الدراسة تهدف إلى استكشاف العوامل التي تساهم في استدامة الشركات الناشئة في السعودية، بما في ذلك تحديد العوامل الرئيسية التي تدعم استمراريتها ونموها.

النتائج:

توصلت الدراسة إلى أن هناك عدة عوامل حاسمة تؤثر في استدامة الشركات الناشئة بما في ذلك الابتكار، الدعم الحكومي، القدرات المالية، والبيئة التنظيمية. كما أن البحث أكد على أهمية الدعم السياسي والتشريعي لضمان نجاح هذه الشركات:

1. التسهيلات الضريبية والتخفيضات: الإجراءات الحكومية التي تهدف إلى تخفيض الضرائب والرسوم الاجتماعية تدعم بشكل مباشر استدامة الشركات الناشئة من خلال تقليل العبء المالي عليها.
2. نشر ثقافة ريادة الأعمال: البرامج التعليمية وورش العمل التي تعزز روح ريادة الأعمال بين الشباب وخاصة في الجامعات والمعاهد.
3. الدعم المالي والاستشاري: الهيئات والمنظمات الداعمة للشركات الناشئة تقدم ليس فقط التمويل ولكن أيضاً الدعم الاستشاري والفني الذي يساعد الشركات الناشئة على تطوير أعمالها.
4. محاربة الفساد والقطاع غير الرسمي: تحسين البيئة التنظيمية والقانونية لتشجيع الشركات على العمل ضمن القطاع الرسمي، مما يزيد من شفافيته ويسهل عليها الحصول على الموارد والتمويل.
5. أهمية ريادة الأعمال للتنمية الاقتصادية: الدراسة تؤكد على أن ريادة الأعمال تعتبر محركاً أساسياً للتنمية الاقتصادية، وأن السياسات التي تدعم رواد الأعمال تساهم في تعزيز النمو الاقتصادي وتوسيع القطاع الرسمي.

الدراسة التي أجراها عمار القحطاني في عام 2021 تتميز بتحليلها الشامل لعوامل الاستدامة للشركات الناشئة في المملكة العربية السعودية. استخدمت الدراسة منهجية مرحلتين لتحديد العوامل الرئيسية التي تساهم في استمرارية وتطور هذه الشركات، وتحليل دورها في دعم استدامتها. تبرز الدراسة عشرة عوامل رئيسية تؤثر في استدامة الشركات الناشئة وتقدم استراتيجيات لتعزيز السياسات المساندة لها، مستندة إلى نموذج النمذجة الهيكلية التفسيرية (ISM). كما تقدم الدراسة دليلاً يمكن لصانعي السياسات في السعودية استخدامه لتصميم سياسات مناسبة لتحسين استدامة الشركات الناشئة.

الدراسة الخامسة:

المؤلف: د. مسعود يونس عطوان عطا

السنة: 2023.

العنوان: "دور الحوكمة في استدامة الشركات وتحقيق رؤية المملكة 2030".

الملخص: ركزت الدراسة على مفهوم الحوكمة في الشركات وأهميتها لاستدامة الشركات وتحقيق رؤية المملكة العربية السعودية 2030. تركزت الدراسة على المقارنة بين نظام الشركات السعودي الجديد والشريعة الإسلامية، وتُظهر كيف يُمكن للحكومة الرشيدة تعزيز الاستثمار والحفاظ على الممتلكات والتصدي للفساد، مما يؤدي إلى بيئة استثمارية مستقرة وذات مسؤولية. تُشير النتائج إلى أن تطبيق الحوكمة يُحسن الشفافية والمسؤولية، ويعزز تنامي الشركات السعودية ويجذب الاستثمار الأجنبي، مما يساهم في التنمية المستدامة وفقاً لمنهج الشريعة الإسلامية.

الهدف: استعراض كيفية إسهام نظم الحوكمة في استدامة الشركات ودعم تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية لعام 2030.

النتائج: توصلت الدراسة إلى أن تطبيق مبادئ الحوكمة يعزز الشفافية والمسؤولية في الشركات، ويساهم في جذب الاستثمارات الأجنبية وتحسين بيئة الأعمال، مما يعزز من استدامة الشركات ويدعم تحقيق الأهداف الاقتصادية للمملكة.

1. تعزيز الشفافية والمساءلة: تؤكد الدراسة على أهمية الشفافية والمساءلة في النظام الإداري وكيف أن تحسين هذه الجوانب يمكن أن يعزز الثقة بين المستثمرين ويحسن البيئة الاستثمارية.
 2. تحفيز الاستثمارات: تبرز الدراسة دور الحوكمة في تحفيز الاستثمارات من خلال توفير بيئة أكثر استقراراً وأماناً للمستثمرين.
 3. مكافحة الفساد: تشير إلى كيف أن تطبيق معايير حوكمة قوية يمكن أن يساعد في مكافحة الفساد، مما يعزز من نزاهة العمليات التجارية ويساهم في استقرار الاقتصاد.
 4. تعزيز الابتكار: الحوكمة الجيدة تعزز من الابتكار داخل الشركات من خلال تشجيع الإدارات على اعتماد ممارسات أكثر شفافية وتجريبية.
 5. هذه النتائج توضح الدور الحيوي للحوكمة في تعزيز استدامة الشركات ودعم الأهداف الاقتصادية الوطنية في المملكة العربية السعودية .
- تميزت الدراسة عن الدراسات الأخرى في عدة جوانب:

1. التركيز على السعودية: بينما تناولت العديد من الدراسات العالمية موضوع الحوكمة في الشركات، تميزت هذه الدراسة بتركيزها على الوضع الحالي والتحديات والفرص المتاحة في المملكة العربية السعودية، مما يجعلها أكثر تحديداً للظروف المحلية.
2. تطبيقات عملية: قدمت الدراسة نتائج قابلة للتطبيق والاستخدام العملي، مما يمكن صانعي السياسات والمتخصصين في المجال الاقتصادي من استخدامها لتحسين البيئة التجارية وتعزيز استدامة الشركات في المملكة.
3. المعايير الإسلامية: تميزت الدراسة بتطبيقها للمعايير الإسلامية في تقييم الحوكمة، مما يعكس الثقافة والقيم في السعودية ويوفر مقارنة فريدة لفهم التحديات وتحسين الممارسات في المجال.

البعد المكاني والبعد الزماني لتطبيق الدراسة:

البعد المكاني:

- تُطبق الدراسة على شركات الأمن السيبراني الناشئة في المملكة العربية السعودية.

البعد الزماني:

- تُطبق الدراسة على الفترة من 2019 الى 2023

منهجية الدراسة:

استندت الدراسة الى المنهج الوصفي التحليلي والكمي والمراجع بالإضافة الى المنهج التحليلي للأسباب التالية:

- المنهجية الكمية تسمح باختبار فرضيات الدراسة بدقة.
- الأساليب الإحصائية تسمح بتحديد ما إذا كانت النتائج ذات دلالة إحصائية أم لا.
- النتائج التي يتم الحصول عليها من خلال المنهجية الكمية تكون أكثر موثوقية وقابلية للتعميم.
- يمكن جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات.
- يمكن تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية.
- يمكن مقارنة النتائج مع الدراسات السابقة في المملكة العربية السعودية والدول الأخرى.
- يمكن التحقق من صحة النتائج من خلال تكرار الدراسة.

1. جمع البيانات:

- مجتمع الدراسة:

شركات الأمن السيبراني الناشئة في المملكة العربية السعودية.

- عينة الدراسة:

عينة عشوائية من شركات الأمن السيبراني الناشئة في المملكة العربية السعودية.

- معايير اختيار عينة الدراسة:

- أن تكون الشركة شركة أمن سيبراني ناشئة.
- أن تكون الشركة مسجلة في المملكة العربية السعودية.
- أن يكون لدى الشركة موقع إلكتروني أو صفحة على وسائل التواصل الاجتماعي.
- أن يكون لدى الشركة مشاريع منفذة أو قائمة.

2. طرق جمع البيانات:

- الاستبيانات
- المقابلات

3. تحليل البيانات:

تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية.

- برامج إحصائية:

SPSS برنامج إحصائي شامل يُستخدم على نطاق واسع في مختلف المجالات.

4. استخلاص النتائج والتوصيات:

- ما هي النتائج التي تم التوصل إليها؟
- ما هي التوصيات التي يمكن تقديمها؟

5. كتابة تقرير الدراسة:

- كتابة مقدمة واضحة تُقدم موضوع الدراسة وأهميتها.
- عرض مراجعة شاملة للأدبيات ذات الصلة بالدراسة.
- شرح المنهجية المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها.
- عرض نتائج الدراسة بشكل مُنظم ومُقنع.
- استخلاص التوصيات من نتائج الدراسة.

6. عرض نتائج الدراسة:

- اختيار طريقة مناسبة لعرض نتائج الدراسة
- تحضير عرض مُوجز وواضح لنتائج الدراسة.
- الرد على أسئلة الجمهور حول الدراسة بوضوح ودقة.

خطوات تنفيذ الدراسة:

1. مراجعة خطة الدراسة:

- فهم أهداف الدراسة وفرضياتها ومنهجيتها وأدوات جمع البيانات بدقة.
- تقييم الموارد المتاحة للتأكد من كفايتها لتنفيذ خطة الدراسة.
- إجراء أي تعديلات ضرورية على خطة الدراسة بناءً على المراجعة والتقييم.
- وضع خطة زمنية محددة لتنفيذ الدراسة والتزم بها.
- توثيق جميع مراحل الدراسة بدقة لتسهيل الرجوع إليها لاحقاً.

2. جمع البيانات:

- استخدام أدوات جمع البيانات المحددة في خطة الدراسة بكفاءة.
- الالتزام بأعلى معايير الدقة والموثوقية في جمع البيانات.
- التحقق من صحة البيانات واكتمالها قبل الانتقال إلى المرحلة التالية.

3. تحليل البيانات:

- استخدام الأساليب الإحصائية المحددة في خطة الدراسة بدقة.
- فهم مخرجات التحليلات الإحصائية وتفسيرها بشكل صحيح.
- ربط نتائج التحليل بأهداف الدراسة وفرضياتها.

4. كتابة تقرير الدراسة:

- كتابة مقدمة واضحة تُقدم موضوع الدراسة وأهميتها.
- عرض مراجعة شاملة للأدبيات ذات الصلة بالدراسة.
- شرح المنهجية المستخدمة في جمع البيانات وتحليلها.
- عرض نتائج الدراسة بشكل مُنظم ومُقتنع.
- استخلاص التوصيات من نتائج الدراسة.

5. عرض نتائج الدراسة:

- اختيار طريقة مناسبة لعرض نتائج الدراسة.
- تحضير عرض مُوجز وواضح لنتائج الدراسة.
- الرد على أسئلة الجمهور حول الدراسة بوضوح ودقة.

المراجع:

1. هيئة الحكومة الرقمية - منشور في 2023/10/12
<https://dga.gov.sa/ar/news/KSA-ranks-3rd-globally-among-198-countries>
2. الهيئة الوطنية للأمن السيبراني - الضوابط والإرشادات
<https://nca.gov.sa/legislation>
3. مسك - مؤسسة محمد بن سلمان - منشور 2022
<https://hub.misk.org.sa/ar/insights/entrepreneurship/2022/startup-series-the-lifecycle-of-a-startup/>
4. investopedia هو موقع ويب يقدم معلومات وموارد عن الاستثمار والتمويل والاقتصاد .
<https://www.investopedia.com/terms/s/startup.asp#:~:text=Startups%20are%20companies%20or%20ventures,the%20next%20phase%20of%20business.>
5. الحوكمة - وزارة المالية - العدد 7 تحول الرقابة المالية اغسطس 2022
https://www.mof.gov.sa/Financial_Control/mediacenter/Documents/%D9%86%D8%B4%D8%B1%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%88%D9%83%D9%85%D8%A9.pdf
6. what is governance?
<https://www.cgi.org.uk/professional-development/discover-governance/looking-to-start-a-career-in-governance/what-is-governance>



شكراً لكم

مقدم من:

اسم الباحث: محمد عبدالعزيز الدريويش

الرقم الأكاديمي: 2021206617

1445 هـ - 2024